

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

إحداث فضاءات زيارة خاصة وأمنة في المؤسسات السجنية مخصصة للأطفال القاصرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يكرّس الدستور المغربي، واتفاقية حقوق الطفل، ومختلف المعايير الدولية ذات الصلة، حق الطفل في الحماية الشاملة، بما في ذلك حمايته النفسية، وصون كرامته، واحترام خصوصيته وسريته، وحقه في عدم استغلال صورته أو تعريضه لأي وضع قد يمس توازنه الوجداني.

غير أن واقع زيارة الأطفال القاصرين لأبائهم داخل عدد من المؤسسات السجنية يثير إشكالا حقوقيا وإنسانيا عميقا، حيث يُضطر هؤلاء الأطفال إلى الاختلاط بالعموم وبسجناء آخرين داخل فضاءات زيارة غير مهيأة، بحيث تفتقر إلى شروط الخصوصية والحماية، مما قد يعرضهم لآثار نفسية سلبية، ويمس بحقهم في السرية وحماية الصورة والخصوصية.

وأمام هذا الوضع، يضطر عدد كبير من الآباء والأمهات السجناء، بدافع حماية أبنائهم، إلى رفض استقبالهم داخل هذه الفضاءات، وهو ما يؤدي عمليا إلى حرمان الطفل من حقه الإنساني في زيارة والديه، وحرمان السجن من حقه في صلة الرحم، رغم رغبة الطرفين في الحفاظ على الرابط الأسري في ظروف آمنة وإنسانية.

لذا؛ نسائلكم عن التدابير التي تعتزمون اتخاذها بهدف إحداث فضاءات زيارة خاصة وأمنة داخل المؤسسات السجنية مخصصة للأطفال القاصرين، تضمن حمايتهم من الاختلاط غير الملائم، وتوصون خصوصيتهم وسرية معطيائهم وصورتهم، وتوفر شروط استقبال تحترم كرامتهم، بما يكفل ممارسة حقهم في زيارة آبائهم دون تعريضهم لأي أذى نفسي، وفي انسجام تام مع المصلحة الفضلى للطفل والالتزامات الحقوقية للمملكة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نجوى ككوس